

٩- العفة - مكارم - الحلقة التاسعة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنيا لكي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة ماللي ضربتني لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه جريج كان له قصة جميلة في بني اسرائيل. جريجة عابد بني اسرائيل - 00:00:40

وفي يوم من الايام كان هو له صومعة يبصلي فيها كعادته. فراحت امه بتسلم عليه. هو كان يبصلي صلاة نافلة فجعلت تنادي عليه وترفع كده ايه نظر الى السماء مكان الصومعة - 00:00:55

فقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته فالمهم امه مشيت وبعدين جت في يوم ثاني بدأت تنادي عليه اه قالت يا جريج فقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته فدعت عليه. فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في - 00:01:10

ايه المومسات؟ المرأة البغي يعني تتكسب من الزنا. فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته. بني اسرائيل قاعدين كده بايه بيتفكروا يقولوا والله ده جوهرج ده راجل عابد قوي فايه رأيكم ان احنا نفتنه؟ فقامت امرأة بغي من بغايا بني اسرائيل يتمثل بحسنه -

00:01:29

يعني بيتضرب بها المسل في الحسن وفي الجمال. فقالت يعني جوريج ده اللي اللي تاعبكم انا افتنه لكم ان شئتم. عايزين ان انا افتنه افتن تنو ذهبت الى صومعتي تزينت وذهبت الى صومعته وتعرضت له. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلتفت اليها -

00:01:49

يعني امرأة بغيا بغايا بني اسرائيل يتمثل بحسنها قال فلم يلتفت اليها فهي شكلها هيبقى وحش قدام الناس فوجد راعي يأوي يعني الى جنب صومعة جريج فامكنته من نفسها فحمل - 00:02:10

شف تحملت مشقة الحمل فحملت ووضعت واتت الى قومها بالصبي. قالت ايه؟ هذا من جريج. قال له ده ابن جوريش فالناس انا شف يا عم اللي عمل نفسه شيخ وجريج راحوا رايعين مكسرين الصوامه بتاعته وضربوه فسألهم فقالوا زنيت بهذه البغي -

00:02:26

زنيت بهذه المرأة فقال دعوني حتى اصلي فذهب يصلي ثم قال هاتوا الغلام اثتوني بالغلام قطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ فقال فلان الراعي فجعلوا يتمسحون به وقالوا ايه يعني نبي لك صومعتك من ذهب؟ فقال اعدوها من طين كما كانت - 00:02:46

شهد قول النبي عليه الصلاة والسلام فلم يلتفت اليها العفة ان سيدنا جوريش آآ رحمه الله في الموقف ده. تعرضت له بغي بغايا بني اسرائيل يتمثل بحسنها. وان هو لم يلتفت اليها. العفة آآ خلق يعني آآ - 00:03:11

الانسان يمسك الشهوة عن الحرام لعفة اما الانسان يكون عفيف فما ياكلش مال من حرام او ان هو يكون عفيف فما يتكلمش بالحرام. او اللي احنا هنتكلم عنه ان شاء الله في حلقة النهاردة هو العفة البعد عن الفواحش والزنا والعياذ بالله - 00:03:29

النبي عليه الصلاة والسلام حزننا من الزنا وربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن الفاحشة عن الزنا ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان. ويعلم ان الانسان ضعيف. قال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف - 00:03:47

ضعيفة يعني لا يصبر عن النساء لا يصبر عن الشهوة اذا فتح لها الباب. فالانسان الاصل ان هو ضعيف ما يتحكمش في نفسه. يببقى صعب جدا لو الشهوة تحت قدمه والاسباب الداعية لها كانت قوية. الانسان لو ما عندوش الدافع الايماني اللي يمنعه عن الوقوع في

الحرام ممكن - 00:04:03

تسقط فيها بكل سهولة. خصوصا مع المغريات اللي موجودة حواليه فرينا سبحانه وتعالى لما خلقنا واعلم بنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ربنا قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيل. كان الكلام عن الزنا والفواحش قال ولا تقربوا الزنا.

ما تقربش - 00:04:23

انت ما يبقاش لك آ علاقات حرام تنزر للحرام بتتكلم في الكلام الحرام عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن الزنا قال ان الزنا ده درجات يعني العين بتزني بالنزر والازن بتزني بالكلام الشاب اللي بيكلم بنته بيكلمه في كلام آ في اباحية كلام ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:43

بيثير الشهوات. كلام ده بيسير شهوة الانسان. فده زنا الازن. اليد بتزني للمس البطش. والفم بيزني بالتقبيل الخطى بتاعة الاقدام يعني كل خطوة بيمشيها لطريق للفاحشة دي كل دي درجات من درجات الزنا - 00:05:03

قال والقلب يهوى ويتمنى. يعني لما ينزر للحرام ويتكلم بالحرام ويسمع الحرام ويلمس الحرام القلب يتمنى الفاحشة. يتمنى الزنا والفرج يصدق ذلك او يكزبه. فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا من البداية ان انت تبعد عن ده - 00:05:22 ربنا سبحانه وتعالى حذرنا ولا تقربوا الزنا. والنبي عليه الصلاة والسلام حذرنا وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لا يزني الزاني حين يزني يعني في وقت الزنا وهو مؤمن بمعنى ان لو كان الانسان ده الايمان بتاعه عالي والايمان بتاعه مكتمل ما كانش هيوثق في - 00:05:40

فاحشة. لان مقتضى الايمان مقتضى الايمان بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليك. وان ربنا سبحانه وتعالى قادر عليك. وان انت ممكن تموت في اللحظة دي. فلو كان الايمان بتاعك - 00:05:58

كامل فانت مراقب ربنا سبحانه وتعالى تعلم ان الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ما كنتش هتعمل ده. فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اللي بيثق في الزنا الايمان بتاعه بيقل. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. فده كان واضح جدا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان هو بيحذرنا من الصورة دي - 00:06:11

ولازم يكون لنا قدوة في مسألة العفة والبعد عن الحرام والبعد عن الفواحش القرآن والسنة فيها يعني قصص ونماذج كتير احنا نقتدي بها وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى حط لنا النماذج دي في اعلى درجة - 00:06:31

الفتن في اعلى يعني انت تقعد تفكر كده انا الفتنة حواليا صعبة البنات والصور تفكر كده في النماذج اللي كانت في القرآن وفي السنة. ربنا سبحانه وتعالى كلمنا عن قصة سيدنا يوسف عليه السلام. فتنة صعبة فتنة - 00:06:47

ايه ده اه فتنة ان يوسف عليه السلام اتربي في القصر وراودته التي هو في بيتها. هو عبد في في الفترة دي راودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب - 00:07:05

وقالت هيت لك. يعني امرأة في في غاية الجمال. وعندها السلطان وهو خادم في البيت وهو غريب وشاب واعزب يعني كل دوافع الفتنة كل دوافع الشهوة موجودة وهي اللي بتطلب منه وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك يعني كمن يأمن من الفضيحة وهي اللي بتطلب منه - 00:07:19

وفي في قراءة قالت هت لك يعني تهيات لك قال معاذ الله انه ربي احسن مسواي. انه لا يفلح الزالمون. ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. كذلك - 00:07:43

لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. واستبق الباب. يا سيدنا يوسف عليه السلام بيهرب منها بيجري من الفاحشة ويجري من الزنا وهي بتجري وراه قال تعالى واستبق الباب وقدرت قميصه من دبر وال يا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ الا ان يسجن او عذاب اليم - 00:07:56

قال هي راودتني عن نفسي يوسف عليه السلام لتحمل نتيجة الاختيار ده ان انا اكون انسان عفيف. كان ممكن يختار الاختيار السهل وحاشاه صلى الله عليه وسلم قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين.

فالانسان اللي يستجيب لدافع الشهوة - 00:08:16

ويقع في الفواحش. وهنا هيكون انسان جاهل. جاهل بقدر ربنا سبحانه وتعالى قال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. اقبلوا يا صالحينا للمكارم مسرعين. وابتغوا اولي القلب لنا كن عن العصيان صابر. نقتدي بشخص - 00:08:39

اللي النبي عليه الصلاة والسلام حكى لنا قصته لان لما الانسان يقع في موقف ويتقي فيه ربنا سبحانه وتعالى تعرض عليه فتنة زي الزنا فاحشة ويكون انسان عفيف يختار اختيار العفة ربنا سبحانه وتعالى بينجي الانسان ده بسبب العفة - 00:09:04

بسبب التقوى. اه في حديث اه الثلاثة اللي دخلوا الغار وانحدرت صخرة سدت باب الغار. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ واحد آآ الثاني قال اللهم كانت لي ابنة عمي - 00:09:20

يعني كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فروتها عن نفسها فامتنعت حتى المت بها سنة من السنين. يعني طلب منها الفاحشة فهي رفضت وبعدين حصل ان هي كان عندها ضائقة مالية فطلبت منه مال فجمع لها المال مائة دينار او مية وعشرين دينار على ان تخلي يعني - 00:09:36

اه بينه وبين نفسها ففعلت فقال الرجل فلما قدرت عليها قعدت بين رجلها يعني موضع الرجل من امرأته في موضع في يعني يصعب على الانسان على الرجل ان هو يتمالك الشهوة في الموضع ده. قالت يا عبدالله - 00:09:58

اتق الله ولا تفرض الخاتم الا بحقه. قال فتخرجت من الوقوع عليها. قال فقمت عنها وهي احب الناس الي اللي خلى الانسان ده يترك الشهوة ويترك الفاحشة في اللحظة دي والخوف من ربنا سبحانه وتعالى. التقوى. لحظة العفة دي. ربنا سبحانه وتعالى - 00:10:18

اوحى للنبي عليه الصلاة والسلام هذه القصة علشان احنا نقتدي بالشخص ده. علشان زكر الشخص ده يخلد الى يوم القيامة الشخص العفيف اللي آآ ابتعد عن الفاحشة وعن ما عما يغضب الله سبحانه وتعالى. فيه مغفرة وعشق فيه دمعات وسق فيه - 00:10:38

الرحمن شوق فاغتنم كل الغنائم. ومن الخطوات العملية اللي تساعد الانسان ان هو يتخلص من الشهوة الملحة اللي تدفع الانسان للفاحشة وان هو يتخلق بخلق العفة خلق الانبياء خلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

النبي عليه الصلاة والسلام كان عفيف. وسيدنا يوسف عليه السلام كان آآ عفيف صلى الله عليه وسلم وربنا سبحانه وتعالى يحب الشاب اللي يتخلق بالخلق ده ويحب البنت اللي تتخلق بالخلق ده - 00:11:18

ان انت في فترة الجامعة في فترة المدرسة فيما بعد بعد الشغل في في الواقع اللي احنا فيه مع انتشار الفواحش وسهولة الحرام ومواقع الاباحية والافلام والمسلسلات اللي بتدفع الانسان للفحش - 00:11:31

لما انت تحافظ على دينك وتحافظ على ايمانك ده عند ربنا سبحانه وتعالى شيء كبير جدا. ده يكون في مقام عالي جدا في يوم القيامة عند الله سبحانه وتعالى - 00:11:46

والدافع اللي بيمنع الانسان عن الفاحشة هو الايمان والتقوى ولما انت سبحان الله تقف في موقف كنت ممكن انت تعمل فيه بكل سهولة الحرام. وتقول لا انا هكون انسان عفيف. وهحاول ان انا اتقي الله سبحانه - 00:11:57

وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يكافئ العبد ده في يوم القيامة الناس كلها تبقى واقفة في الحر وفي الشمس وفي واحد واقف في ظل العرش منعم في ارض المحشر. الشخص ده - 00:12:12

واحد من السبعة اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وذكر من ضمن السبعة رجل عطته امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله. فاشمعنا النبي عليه الصلاة والسلام قال ذات منصب وجمال. لان مع اجتماع المنصب - 00:12:25

السلطة والمال والجمال يكون هنا الدافع بتاع الفتنة اشد واقوى. ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. تركت لا فيكون جزاء الانسان ده ان هو يقف في ظل العرش في يوم القيامة - 00:12:45

من الاسباب اللي تعين الانسان ان هو يبتعد عن الفاحشة ويكون انسان عفيف هو غض البصر ان انت تريح نفسك. ربنا سبحانه وتعالى لما قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال ذلك - 00:13:00

ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. فربنا سبحانه وتعالى يعلم الانسان ضعيف. لما انت هتتفرج على صور وهتبص على البنات اللي ماشية في الشارع او مش هتغض بصرك وهتدخل على المواقع وتتفرج على الافلام الشهوة بتاعتك هتستثار مش هتقدر ان انت تسيطر على نفسك. فعشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:13:17](#)

انا بغض البصر وقال ان دي علامة الايمان. قل المؤمنين يغضوا من ابصارهم. النظر الحرام ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. فلان النظر بريد الزنا. فعلشان تحفز القلب ده. وعلشان تكون انسان عفيف لازم تغض بصرك. لازم تتدرب - [00:13:37](#)

قال ده لازم تتعود ان انت تبقى ماشي في الشارع او ان انت ماسك الموبايل بتاعك ظاهر قدامك حاجة مش كويسة ان انت تغض بصرك وتتقي الله وتتذكر ان ربنا - [00:13:57](#)

سبحانه وتعالى رقيب وان ربنا سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الحاجة اللي بعد كده هو ان انت ما تعرضش نفسك للفتنة. ما تقعدش في مكان ان تقدر ان انت اه تشوف فيه النساء او البنت تتفرج على الرجال او ما تعرضش نفسك للفتن. والنبي عليه الصلاة والسلام فهما المعنى ده. قال - [00:14:07](#)

لكم والجلوس في الطرقات. اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا يا رسول الله يعني يعني ما لنا بد مجالسنا نتحدث فيها فقال فان ابيتم الا الجلوس فاعطوا الطريق حقه. فقالوا وما حق يا رسول الله؟ قال غش البصر. ورد السلام وكف الاذى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:14:27](#)

هنا بمعنى اياكم والجلوس في الطرقات احنا ممكن نفهمها في في الزمن بتاعنا الطرقات السوشيال ميديا طرقات النوادي ان انت آآ تقف في في الممر بتاع النادي مسلا والبنات رايحة جاية قدامك او ان انت داخل على بتاع انستجرام وقاعد تتفرج على الصور او ان انت - [00:14:47](#)

متابع المسلمين والممسلات وبتتفرج على يعني كل واحدة بتنزل صورة على انستجرام وانت قاعد بتتفرج على الصور دي دي طرقات. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لك ما تحطش نفسك في البيئة دي في الفتنة الصعبة دي. وبعدين تقول انا حاسس ان انا قلبي ضعيف. انا حاسس ان انا مش لاقى قلبي. انا حاسس - [00:15:04](#)

ان انا بتفتن. انا حاسس ان انا مش قادر اقاوم الشهوة دي انت ما تحطش نفسك في وسط الفتنة ابعد عن اسباب الفتنة خالص. ابعدني عن اسباب الفتنة خالص. الحاجة اللي بعد كده نختم بها ان الانسان دايم يدعي ويطلب من ربنا العفة - [00:15:24](#)

لان ما فيش خلق من الاخلاق الانسان بيتصف به. ما فيش معصية انت بتبعد عنها او طاعة انت بتوفق لها الا بتوفيق ربنا سبحانه وتعالى. وباعانة ربنا سبحانه وتعالى عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. انت تطلب العفة - [00:15:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستعفف يعفه الله ندعي ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا العفة وان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والحمد لله رب العالمين. سر على درب المكان - [00:15:55](#)

وابقى من اهل العزائم ، وانقى عن كل الدنيايا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله تارة. ما اللي ضرب الدين نام ازم - [00:16:15](#)